وترفق بها وان كان ري   بالموامي وفي الجبال وجاذُ
كلما ارقت النشا اصغت   ولها بالنشايد استلذاذُ
واعتراها شوق الحجاز فراحت   تنثني واستخفها الاغذاذُ
تترامى القفار ارضا فارضا   وعليها من الجوى استحواذُ
وتراهن كلما جن ليل   ببروق الحمى لهن لياذُ
وعليهن للهوادج رفع   فكان الفلا بها تشتاذُ
طاويات ثوب المهامه شوقا   والسرى قاذف لها نباذُ
لم تزل هكذا تخب الى ان   يعتريها من الوصول لذاذُ
وتريها ارض المدينة فورا   لا نواحي قبا ولا بغداذُ
فانخ ايها المسافر وانزل   ادركتك النجات والانقاذُ
ثم زر تربة المشفع طه   هذه طيبة وهذا الملاذُ
وتادب لديه واقرا سلامي   ما الشوق الى لقاه نفاذُ
قل له قد تركت في الشام عبدا   دمعه كلما ذكرت رذاذُ
اخذته يد النوى عنه حتى   صار كالميت والنوى اخاذُ
وله كل ساعة للاشوق   منه في القلب اسهم وقذاذُ
بك اضحى من دهره مستعيذا   انه لا يخيب فيك العياذُ
وبجاه النبي لذت عسى لي   من ذنوبي علا به انقاذُ

وبلقيايه

وبلقيايه طمعت وان طال   خلافي من النوى ورخواذُ
انه السيد المرجى لضيق   يعتري العاجزين والاستاذُ
افضل المرسلين جا بدين   مستقيم لنا به استنقاذُ
وهدانا وكان للغي فينا   قبله شدة لها استحواذُ
وابان الطريق لله حتى   صار للحائرين لياذُ
عزى به القبائل سموا   في البرايا وتفخر الافخاذُ
وقريش سما هو الحي طالت   وبنوها شم هم القولاذُ
وابن عبد الله التهامي قطع   الاعادي والفاتك الوقاذُ
صاحب الحوض في القيامة نسقى   منه ما لنا فيه به استلذاذُ
ولواء الحمد الذي يوم حشر   تحته للموحدين لواذُ
باهر المعجزات للخلق طرا   فيه من كل كربة انقاذُ
وعليهم من رحمة الله غيث   ومن الفضل وابل ورذاذُ
ذاته من خلاصة الكون صيغت   ومزاياه ما لهن نفاذُ
ذو فخار مسربل بجمال   ذو وقار بالتقى مشتاذُ
صلوات الاله تترى عليه   قادمات جوادها اخذاذُ
مع سلام يعطر الكون نفحا   وله في فم الوجود لذاذُ
وعلى اله رقات المعالي   من يسامي جنابه الرحب لاذوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)